

إيران =الالاتحاد=الأوروبي==ينبغي=أن=لايُغطي=النزاع=النووي=على=قضايا=حقوق=الإنسان

(بروكسيل، OM فبراير/شباط OMMS) يجب على الاتحاد الأوروبي التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان التي تكتفت في إيران - هذا ما قالتها منظمة العفو الدولية بمناسبة اللقاء بين وزير خارجية إيران، مانوشير موتاكي، وبين مسؤولين رفيعي المستوى في الاتحاد الأوروبي، هما خافيير سولانا وبينيتا فيزيرو- فالندر، ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي.

وقد أصدرت منظمة العفو الدولية للتو تقريراً بعنوان "الحكومة الجديدة تتقاعس عن التصدي لحالة حقوق الإنسان المزرية" (يمكن الاطلاع على التقرير من الموقع الإلكتروني: <http://web.amnesty.org/library/Index/ENGMDE130102006?open&of=ENG>)، والذي يصف فشل الرئيس الجديد، محمود أحمددي نجاد، وحكومته في التصدي للانتهاكات المستمرة الخطيرة لحقوق الإنسان.

ويوضح هذا التقرير التشديد الواضح للقمع على مدار الأشهر الستة الماضية منذ تسلم الرئيس زمام السلطة، بما يشمل الاستخدام المتكرر لعقوبة الإعدام والتعذيب واضطهاد الأقليات الإثنية والدينية، وفرض القيود على حرية الكلام.

وتتلقى منظمة العفو الدولية بصورة منتظمة تقارير جديدة بشأن تعذيب المعتقلين وإساءة معاملتهم، حيث يزداد الحرمان من العلاج الطبي وطأة. وتساور المنظمة بواعث قلق بالغ بشأن سلامة الصحفية إلهام أفروتان، المحتجزة بمعزل عن العالم الخارجي منذ OV يناير/كانون الثاني OMMS وسط تقارير غير مؤكدة بأنها ربما تكون في غيبوبة أو توفيت في الحجز (انظر أيضاً: بواعث قلق بشأن الصحفية إلهام أفروتان)، موقع إلكتروني: <http://web.amnesty.org/library/Index/ENGMDE130152006?open&of=ENG>.

فما بين يوليو/تموز OMMR ويناير/كانون الثاني OMMS، سجلت منظمة العفو الدولية تنفيذ SV حكماً بالإعدام، بما فيها إعدام قاصرَيْن مزعومَيْن اثنين. ويتواصل إصدار أحكام الإعدام على جرائم من قبيل تعاطي الكحول أو العلاقة الجنسية بين الكبار التي تتم بالتراضي خارج إطار الزواج.

وفي هذا السياق، قال ديك أوستينغ، مدير مكتب الاتحاد الأوروبي لمنظمة العفو الدولية، إنه "يتوجب على الاتحاد الأوروبي عدم الانشغال بالمواجهة الراهنة التي تحيط ببرنامج إيران النووي"، مضيفاً أن "إيران هي إحدى قلة من دول العالم التي لا تزال تقوم بإعدام الأطفال. ويجب على الاتحاد الأوروبي اغتنام هذه الفرصة للمطالبة بأن تعلن إيران حظراً على إعدام القُصّر". وتحدث منظمة العفو الدولية كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي الذين سيجتمعون بالسيد مانوشير موتاكي على ما يلي:

- المطالبة بتخفيف أحكام الإعدام الصادرة بحق المذنبين الأطفال ممن ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام فيهم؛
- إثارة القضايا الفردية التي أوردتها تقرير منظمة العفو الدولية والمطالبة بالإفراج الفوري عن جميع سجناء الرأي، وبتقديم جميع السجناء السياسيين إلى محاكمة نزيهة وحرّة؛
- المطالبة بالسماح للمعتقلين بالالتقاء بمحاميين من اختيارهم على وجه السرعة، وبتلقيهم الرعاية الصحية المناسبة عند الحاجة.

يمكن الاطلاع على التقرير الكامل "الحكومة الجديدة تتقاعس عن التصدي لحالة حقوق الإنسان المزرية"، من الموقع: <http://web.amnesty.org/library/Index/ENGMDE130102006?open&of=ENG>.

وللاطلاع على مزيد من التعليقات/المعلومات المرجعية والمقابلات، يرجى الكتابة إلى:

(Brussels) Amnesty International EU Office

هاتف: RMONQVV-O-PO+

فاكس: RMORRSUS-O-PO+

بريد إلكتروني: AmnestyIntl@aieu.be

موقع إلكتروني: <http://www.amnesty.eu.org>